

لوح حرف البقاء سبحان ربي الاعلى

حضرة بهاء الله

أصلي عربي



لوح سبحان ربي الاعلى - حضرة بهاء الله - گنج شايگان، الصفحات ٦١

- ٦٤

يا حرف البقاء فالبس نعلين الانقطاع ثم امش على رفراف الأعلی فسبحان ربّي الأعلی هذه أرض البقاء ما وقع عليها رجل واحد من الأولياء فسبحان من خلق فسوّى

أن لا تحزن عن موارد الدنيا ثم اصعد إلى جبروت الوفاء فسبحان ربّي الأعلی وإن لك مقام معي في سرادق الأبهى فسبحان خلق فسوّى

تسمع فيه نعمات الفردوس فوق سدرة المنتهى فسبحان ربّي الأعلی وتشرب فيه نحر الحمرا عن جمال الله الأسنى فسبحان من خلق فسوّى

وفيه تجد من فواكة القدس لا يحصى فسبحان ربّي الأعلی وتطير فيه في كلّ طرف بأجنحة الياقوت في ممالك الرّوحا فسبحان من خلق فسوّى

وتنطق فيه على كلّ لحن بلحنات البقاء فسبحان ربّي الأعلی وتجنّذب من لحظات الجمال في غرفات الأجلّ فسبحان من خلق فسوّى

إذا تجد في نفسك أنوار الهدى وتستغرق في بحر اللّجى العظمى فسبحان ربّي الأعلی وترزق من ثمرات الرّوح من شجرة القصبوى فسبحان من خلق فسوّى



ORIGINAL



AUDIO

وتسمع نداء الله على لحن الجهر من الخفي فسبحان ربّي الأعلى قل نزلت حور البقاء نزلة أخرى لتقبل هذا القمر
الدرّي الأحلى فسبحان من خلق فسوّى

وأخذت كئوب الحمراء بيده اليمنى فسبحان ربّي الأعلى لتستقي من رضي بهذا الرضوان في جنّة الرضوى فسبحان
من خلق فسوّى

رفعت يدها اليمنى واتكأت على رجلها اليسرى فسبحان ربّي الأعلى ثمّ ظهرت حاجب القوسا كالسيف الحدا
وقطعت به الأكباد والأحشاء فسبحان من خلق فسوّى

وحرّكت كتفها ظهرت ثعبان السوداء فيما كشفت سود الشّعر من تحت نقابها البيضاء فسبحان ربّي الأعلى إذا
بلغت كلّ في السّماء إلى تحت الثرى فسبحان من خلق فسوّى

وأرجعت الوجود إلى الفناء فسبحان ربّي الأعلى مرّة كشفت وجهها ثمّ مرّة غطّا فسبحان من خلق فسوّى

وإذا كشفت خلقت الأرواح وأرجعت القضاء إلى الإمضاء فسبحان ربّي الأعلى ثمّ بعد ذلك غطّت الوجوه مرّة
أخرى لئلا تفنى البقاء من هذا المنظر الحمراء فسبحان من خلق فسوّى

ثمّ أرفعت طرف برقع السوداء عن غرّتها الغرّا على تجلّي بدعا فسبحان ربّي الأعلى وقالت ألتست جمال المحبوب في
وسط الضّحى إذا صاحت طلعة الكبرى بلسان الجمال الوجود بأن بلى ثمّ بلى فسبحان من خلق فسوّى

وإذا ترقص جواهر الرّوح في هياكل البقاء ممّا ظهوروا خفي فسبحان ربّي الأعلى تجذب أفئدة المخلصين من أنوارها
النّورا فسبحان من خلق فسوّى

وتولّمت عقول المقدّسين عمّا تتنزّل وتعلّى فسبحان ربّي الأعلى إذا ناد المناد في وسط الأجواء على مركز البداء
فسبحان من خلق فسوّى

فقال ربّ السّماء نظرة إليها خير عن ملك الآخرة والأولى فسبحان ربّي الأعلى ثمّ قامت وقامت قيامة الكبرى
فسبحان من خلق فسوّى

جلست وتزلزلت أفئدة أولي النّهي فسبحان ربّي الأعلى ثمّ بعد ذلك أخرجت عن خلف شعرها لوحا من الزّبرجد
الخضراء فسبحان من خلق فسوّى

وقرئت من اللوح حرفاً من رموزها الأسرى إذا خرجت الأرواح عن هياكل الأسماء فسبحان ربّي الأعلى ثمّ
أشارت بأتملة الوسطى وانعدمت الأديان من آدم إلى عيسى فسبحان من خلق فسوّى

وحركت بعد ذلك مرّة بعد أولى إذا شقت الشمس في سماء القضاء فسبحان من خلق فسوّى

ثمّ عزّت رأسها وعلقت الجعد على ثدي صدرها فسبحان ربّي الأعلى وظهرت صوت الله من شعراتها في ذكر ربّه
العليّ الأعلى فسبحان من خلق فسوّى

إذا ظهرت آية الليل من جعدها الظلماء وآية النهار من جبينها البيضاء فسبحان ربّ الأعلى ونادت به نداء القدس
في فردوس اللقاء فسبحان من خلق فسوّى

فقال ستفتنون يا أصحاب التقي فسبحان ربّي الأعلى فستمنعون عن حرم الجمال في كعبة العماء فسبحان من خلق
فسوّى

هذا رقم على لوح البقاء من قلم الأعلى فسبحان ربّي الأعلى وفيه حكمة من الأسرار التي لا تشهدوا ولا ترى
فسبحان من خلق فسوّى